

بسم الله الرحمن الرحيم



**The Permanent Mission of the Hashemite Kingdom of Jordan
to the United Nations
New York**

بيان المملكة الاردنية الهاشمية امام اللجنة السادسة

دورة الجمعية العامة ال 77

يلقيه المستشار اكاد يسار الخصاونة

التدابير الرامية الى القضاء على الارهاب الدولي

اسمحوا لي السيد الرئيس ان اهنئكم واعضاء هيئة المكتب على

انتخابكم لرئاسة اللجنة السادسة في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة.

يود الاردن بدايةً ان يعرب عن انضمامه لما جاء في بيان منظمة

التعاون الاسلامي وبيان حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،،،

يُعيد الاردن التأكيد على رفضه وإدانته لكافة أشكال الإرهاب ومظاهره،

وجميع ما يمت لذلك من ممارساتٍ أينما حلت وأياً كان مرتكبيها، بما في

ذلك تلك التي تقوم بها الدول بشكل مباشر أو غير مباشر، مهما كانت

مبررات ذلك.

ويؤكد الاردن ايضا أن الاعمال الإرهاب تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون

الدولي، والقانون الدولي الإنساني، كما تنتهك حقوق الإنسان، لا سيما الحق

في الحياة.

مثل تلك الأعمال والممارسات الإرهابية تهدد السلم والامن الإقليمي

والدولي، وتزعزع استقرار حكومات الدول وأمنها ووحدة اراضيها السياسية،

الامر الذي يعقبه واقعاً وخيماً خصوصاً على التنمية الاقتصادية

والاجتماعية.

ويجدد الاردن هنا احترامه للسيادة الإقليمية والاستقلال السياسي لجميع

الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، مشددين في هذا الصدد على ضرورة عدم

المساواة بين الإرهاب والنضال المشروع للشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والاحتلال الأجنبي، وحق تلك الشعوب بالتحرك الوطني وتقرير مصيرها.

السيد الرئيس،،

يؤكد الأردن أيضا على أهمية عدم الربط بين الارهاب واي دين او جنسية او حضارة او عرق، وعدم اتخاذ ذلك ذريعةً للتدخل في الشؤون الداخلية للدول، او انتهاك خصوصيات الافراد المستهدفين وسوء معاملتهم.

السيد الرئيس،،

تستغل الجماعات الارهابية سوء التفسير وتحريف الأديان بغية تجنيدها للمقاتلين، من خلال غرس جذور الكراهية والعنف في نفوس الافراد المستهدفين، كما تتخذ تلك الجماعات الضلالية من الازوااع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتردية -خصوصاً خلال جائحة كورونا- ذرائع لتجنيد مقاتليها، لذا يجد الاردن ان التعافي الاقتصادي والنمو المجتمعي المحصن ضد تلك الافكار السوداوية هما السبيل لدحض وتقنيدها تلك الروايات والذرائع.

السيد الرئيس،،،

إذا ما اردنا القضاء على الإرهاب الدولي، فحتمية العمل المشترك،
وتضافر الجهود الدولية الواجب اتساقها مع القانون الدولي والقانون الدولي
الإنساني، هي ضرورة ملحة. وهنا نؤكد على أهمية اضطلاع الدول
بمسؤولياتها، خصوصاً فيما يتعلق بايجاد ضماناتٍ لمقاضاة أو تسليم
مرتكبي الأعمال الإرهابية للقضاء. ويتوجب ايضاً على الدول عدم السماح
باستخدام اراضيها للتمويل أو التخطيط أو التنظيم لاعمال ارهابية ضد دول
اخرى، أو السماح لاي منظمات فاعلة على اقليمها بالمساعدة أو المشاركة
أو التحريض على أنشطة ارهابية ضد الدول الاخرى.

السيد الرئيس،،،

اصبحت مشكلة المقاتلين الارهابيين الاجانب تزداد تعقيداً، وبخاصة
كيفية التعامل مع عائلاتهم. ولا بد للدول ان تعمل مع بعضها البعض وان
تتعاون مع الامم المتحدة والجهات الاخرى ذات العلاقة لايجاد حلول
واستراتيجيات للتعامل مع هذه المشكلة، وبخاصة مسألة عودة العائلات
واعادة تأهيلهم وادماجهم في المجتمع وابعادهم عن الفكر المتطرف.

السيد الرئيس،،،

من منطلق ايماننا بدور المنظمات الدولية الفاعل في محاربة الارهاب،
فقد عُقد في الاردن المشروع الاول من البرنامج الممتد لاربع سنوات، والذي
تم الاعداد له من قبل الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي، وتم تنفيذه من

قبل مركز مكافحة الإرهاب التابع للأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وقسم التخطيط والسياسة الدفاعية لحلف الناتو. وركز البرنامج في مشروعه الأول على تعزيز القدرات الوطنية للمملكة الأردنية الهاشمية في مجالات التأهب والرد على الهجمات الإرهابية بالمواد الكيميائية والبيولوجية، والمواد الإشعاعية و النووية. وحضر التدريبات الفان وخمسائة مشارك من خمسٍ وثلاثون جهة وطنية، أُختبرت خلالها الخطة الوطنية للأزمة الموضوعية، في إطار المشروع ورُسمت بنهايتها الدروس المستفادة والتوصيات للتطوير.

ويرأس الاردن حاليا بالتشارك مع النرويج رئاسة مجموعة اصدقاء منع

التطرف العنيف، ويرأس ايضا مع الولايات المتحدة الامريكية مجموعة عمل

المقاتلين الارهابيين الاجانب التابعة لمنتدى مكافحة الارهاب.

ختاماً وفيما يتعلق بمسودة مشروع الاتفاقية الشاملة لمكافحة الارهاب،

لا بد من العمل على تقريب وجهات النظر، وايجاد صيغ توافقية يتم على

اساسها تبني مشروع الاتفاقية. كما ويرحب الاردن بانعقاد مؤتمر ضحايا

الإرهاب الذي عقد في مقر الامم المتحدة يومي 8 و 9 من شهر ايلول من

العام الحالي، ويدعو في هذا الاطار الدول كافة للتعاون مع مكتب الامم

المتحدة لمكافحة الارهاب، ومركز الامم المتحدة لمكافحة الارهاب. وأخيراً،

يتطلع الاردن لمشاركة فاعلة ايجابية من الدول كافة في مفاوضات المراجعة

الثامنة للاستراتيجية العالمية لمكافحة الإرهاب في العام القادم.

شكراً السيد الرئيس